

أدب الكاتب

باب تَفَعَّلَ لَاتٌ ومواضعها .

تَأْنِي تَفَعَّلَ لَاتٌ بمعنى إدخالك نفسك في أمر حتى تُضَافَ إليه أو تصير من أهله نحو (تَشَجَّرَ عَتُّ) (وَتَجَلَّ لَادَةٌ) (وَتَيَمَّصَّرَتْ) (وَتَمَرَّسَاتٌ) أي : صرت ذا مروءة (وَتَخَشَّعَتْ) (وَتَنَدَّبَ لَاتٌ) (وَتَدَهَّقَنَتْ) أي : تشبهت بالدهاقين (وَتَحَلَّ مَتُّ) قال حاتم طيء : .

(495 تَحَلَّ مَ عَنِ الْأَدْنَى وَاسْتَيْقَ وَدَهْمٌ ... وَلَنْ تَسْتَطِيعَ الْحِلْمَ حَتَّى تَحَلَّ مَ) .

(وَتَقَيَّسَتْ) (وَتَنَزَّرَتْ) (وَتَعَرَّ بَتْ) قال الراجز : .
(وَقَيَّسَ عَيْلَانَ وَمَنْ تَقَيَّسَا ...) .

وليس تَفَعَّلَ لَاتٌ في هذا بمنزلة تَفَعَّلَ لَاتٌ أَلَا ترى أنك تقول (تَحَلَّ مَتُّ) فالمعنى أنك أظهرت الحلم ولست كذلك وتقول (تَحَلَّ مَتُّ) فالمعنى أنك التمت أن تصير حليماً .
وتأتي تفاعل وتفعَّلت بمعنى تقول (تَعَطَّيْتُ وَتَعَطَّيْتُ) (وَتَجَّوَزْتُ عَنْهُ وَتَجَّوَزْتُ عَنْهُ) (وَتَذَأَّبَتِ الرِّيحُ وَتَذَأَّبَتِ) أي : جاءت مَرَّةً مِنْ هَاهُنَا وَمَرَّةً مِنْ هَاهُنَا قَالُوا : وَأَصْلُهُ مِنَ الذُّبِّ إِذَا حَذَرَ مِنْ وَجْهِ جَاءَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ)
وَكَأَنَّ دَنْبِي الشَّيْءَ وَكَأَنَّ دَنْبِي) أي : شَقَّ عَلَيَّ وَهُوَ مِنَ الْعَقَبَةِ الْكَؤُودِ